

القيم الجمالية للعناصر التشكيلية في الحشرات كمصدر للاستلهام في التصوير المعاصر

معرض فني بعنوان (ألوان فراشات)

The aesthetic values of the formative elements in insects as a source of inspiration in contemporary Drawing and Painting

Art exhibition titled (Butterfly Colors)

محروس محمود أحمد عتافي

مدرس الرسم والتصوير، قسم التربية الفنية

كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة

Mahrous.ataki@gmail.com

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن القيم الفنية والجمالية للعناصر التشكيلية في الحشرات ومنها (الفراشات). والتوصل إلى مداخل تجريبية متنوعة تفيد في إثراء التصوير المعاصر. والتأمل والتدبر في آيات الله ومخلوقاته، والغوص في أعماق الطبيعة التي لم تكتشف بعد.

وفيد البحث في استثمار القيم الفنية والتشكيلية في الحشرات ومنها (الفراشات). وإيجاد مداخل فكرية جديدة تعتمد على الدراسة التحليلية للقيم الفنية للفراشات وما تتضمنها من علاقات شكلية ولونية وجمالية، تفيد في مجال التصوير. ويعمل على تنمية الحس الجمالي لدى المتلقي.

ويقصر البحث الحالي على تناول القيم الفنية والجمالية للفراشات؛ للتوصل إلى مداخل فنية جديدة تفيد في إثراء التصوير المعاصر. حيث يتم استخدام الألوان الزيتية والأكليريك والمائية على مقاسات متنوعة من التوال أو الأوراق المعالجة.

وكانت من نتائج البحث الوصول إلى القيم الفنية والجمالية للعناصر التشكيلية في (الفراشات)، والتوصل إلى مداخل تجريبية متنوعة تفيد في إثراء التصوير المعاصر. وإظهار مدى تنوع مصادر الإلهام في الفراشات بتكويناتها وإيقاعاتها اللونية والشكلية والملمسية.

كما يوصي البحث بالمزيد من الدراسات حول دراسة القيم الفنية في أعمال العديد من المخلوقات، وذلك للتوصل إلى مداخل فنية تفيد في إثراء التصوير المعاصر. وتشجيع مثل هذه الأبحاث العلمية التي تربط بين الطبيعة والعلم والفن.

الكلمات المفتاحية: الحشرات، الفراشات، القيم، القيم الفنية، الدراسة والتحليل.

The aesthetic values of the formative elements in insects as a source of inspiration in contemporary Drawing and Painting

Art Exhibition titled (Colours of Butterflies)

"Dr. Mahrous Mahmoud Ahmed Ataki

Lecturer at the Faculty of Education - Department of Art Education - Al-Azhar University

Mahrous.ataki@gmail.com

Abstract:

The research aims to reveal the artistic and aesthetic values of the formative elements in insects, including (butterflies). And to reach various experimental approaches that are useful in enriching contemporary Drawing and Painting. Also to contemplate and reflect on the verses of God and His creatures, and to dive into the depths of nature that have not yet been discovered.

The research is useful in investing the artistic and formative values in insects, including (butterflies). And to find new intellectual approaches that depend on the analytical study of the artistic values of butterflies and what they include of formal, color and aesthetic relationships, which are useful in the field of Drawing and Painting. And it works to develop the aesthetic sense of the recipient.

The current study is limited to addressing the artistic and aesthetic values of butterflies; to reach new artistic approaches that are useful in enriching contemporary Drawing and Painting. Where oil, acrylic and water colors are used on various sizes of canvas or treated papers.

The results of the research were to reach the artistic and aesthetic values of the formative elements in (butterflies), and to reach various experimental approaches that are useful in enriching contemporary Drawing and Painting. And to show the extent of the diversity of sources of inspiration in butterflies with their compositions and color, shape and texture rhythms.

The research also recommends further studies on studying the artistic values in the works of many creatures, in order to reach artistic approaches that are useful in enriching contemporary Drawing and Painting. And to encourage such scientific research that links nature, science and art.

Keywords: *Insects, butterflies, values, artistic values, study and analysis.*

خلفية البحث

لا شك في أن مواطن الجمال في الطبيعة كثيرة ومتعددة كالزهور والطيور والحشرات، وغيرها مما تثير بهجة الإنسان وإعجابه وتبعث في النفس الإحساس بالجمال وعظمة الخالق، ورغم ما تمتلكه هذه المخلوقات من نسب جمالية، إلا أنها كامنة لا تظهر قيمتها الجمالية والإبداعية إلا عبر الذوق الفني والدراسة التي نستخدمها مادة للتعبير والتصوير. فعندما ينظر إليها الفنان فتكون قد ترجمت إلى لغة أو إلى أعمال أبدعتها عقلية أو شكلها فن وتقنية، وبعبارة أخرى يتحول الجمال الكامن إلى موضوع للذوق الفني ويخضع إلى النسب الجمالية.

وكما أن الطبيعة بما تحتوية هي مصدر الإلهام لجميع الفنانين بمختلف مدارسهم؛ لما تحتويه من مخلوقات ومكونات عديدة من بينها الحشرات، والتي إذا تناولناها بمختلف أنواعها فإنه لا يسعنا هذا البحث لكثرتها وتشعب أنواعها، ولكننا نتناول نوعاً واحداً منها وهو (الفراس) والتي يمتلك تأثيراً مختلفاً في الإدراك البصري والحسي، لما يمتلكه من تنوع الخطوط والمساحات والإيقاعات اللونية وتنوع الملامس والسطوح، والتركيبات البنائية الفنية والجمالية، فهو يمتلك مكونات وجزئيات وأشكال مختلفة كامنة في أدق التفاصيل؛ مما جعلنا نؤخذ كل هذه العلاقات الإيقاعية المختلفة بين اللوحة التصويرية والطبيعة الخلابة، والاستفادة منها في مجال التصوير؛ حيث يمتلك هياكل ونظم متنوعة ذات قيم جمالية.

ومن هذا المنطلق نشأت فكرة البحث (المعرض) في دراسة القيم الجمالية للعناصر التشكيلية في الحشرات كمصدر للاستلهام في التصوير المعاصر، محاولاً إنتاج أعمالاً فنية تؤثر في الذوق العام لعالم يتسم بالديناميكية والتنوع والتناغم، حيث أن الطبيعة بما تحتويه من المداخل الغنية لدارسي الفنون عن طريق الدراسة والتأمل والتحليل لعناصرها، وتحقيق ما يعرف بالحوار المتبادل والتفاعلي والنفعي وإظهار القيم الجمالية للفراسات؛ من خلال عمق الرؤية الجمالية لدى المتلقي لنرتقي بالبيئة المحيطة.

الفكر الفلسفي للبحث:

لا شك في أن النفس البشرية تتوق دائماً للجانب الجمالي في الأشياء، فمن فطرتها الجمال تحبه وتتغزل فيه، فهو يحظى بتقدير إنساني عام، من منا لا يحب الجمال؟ لكننا في مجال الفنون عامة ومجال الفني التشكيلي على وجه الخصوص يمثل الصفات التي تجعل مكونات الأشياء كالخطوط والأشكال والألوان والملامس مرغوب في تأملها ودراستها؛ بغرض تذوقها والاستمتاع بها وبيان ما تحتويه من جماليات.

ومن هنا كانت بواعث بناء هذا البحث، فالفن دائماً يعتني بالجمال ويظهره، فالعديد منا عندما يسمع كلمة (حشرة) تشمأز لها مسامعنا، ولكن عند دراسة (الفراسات) وبيان تحليلها الشكلي نجد أن العديد منها يمتلك ثراءً بالمجموعات البنائية والتكوينية في الألوان والعناصر التشكيلية وتعددية القيم الفنية والجمالية. والتي بدورها حفزت الباحث لأن يطرق هذا الباب ويخوض هذه التجربة الفنية، لبيان ما تحتويه من إيقاعات متنوعة في الخطوط والملامس وتنوع المساحات واستثمارها في بناء التكوين والاستفادة منها كمصدر للاستلهام في إنتاج أعمالاً فنية في مجال التصوير، والتي تعكس رؤية الباحث لتحقيق الثراء الفني والوجداني في اللوحة من خلال الاستفادة من الأساس البنائي في الأعمال الفنية محاولاً التأكيد على التكوين الذي يعد من أهم مقومات العمل الفني والذي

يعتمد على التنظيم والترتيب في علاقة الأشكال بعضها، وذلك يتم من خلال اختيار أشكالاً متنوعة من الفراشات أو أجزائها وتركيباتها الخطية والإيقاعات اللونية والملمسية بالتفاصيل، وإعادة صياغتها برؤية فنية جديدة، ومن هنا تبلورت مشكلة البحث.

مشكلة البحث:

- تتلخص مشكلة البحث في التساؤل التالي:
كيف يمكن الاستفادة من دراسة وتحليل القيم الجمالية للعناصر التشكيلية في الحشرات والاستفادة منها كمصدر للإستلهام في التصوير المعاصر؟

فرض البحث:

يفترض البحث أنه: يمكن دراسة وتحليل القيم الجمالية للعناصر التشكيلية في الحشرات والاستفادة منها كمصدر للإستلهام في التصوير المعاصر.

أهداف البحث:

- ١- الكشف عن القيم الفنية والجمالية للعناصر التشكيلية في الحشرات ومنها (الفراشات).
- ٢- التوصل إلى مداخل تجريبية متنوعة تفيد في إثراء التصوير المعاصر.
- ٣- التأمل والتدبر في آيات الله ومخلوقاته، والغوص في أعماق الطبيعة التي لم تكتشف بعد.

أهمية البحث:

- ١- استثمار القيم الفنية والتشكيلية في الحشرات ومنها (الفراشات).
- ٢- إيجاد مداخل فكرية جديدة تعتمد على الدراسة التحليلية للقيم الفنية للفراشات وما تتضمنها من علاقات شكلية ولونية وجمالية، تفيد في مجال التصوير.
- ٣- تنمية الحس الجمالي لدى المتلقي.

حدود البحث:

- ١- يقتصر البحث الحالي على تناول القيم الفنية والجمالية للفراشات؛ للتوصل إلى مداخل فنية جديدة تفيد في إثراء التصوير المعاصر.
- ٢- استخدام الألوان الزيتية والأكليكريك والمائية على مقاسات متنوعة من التوال أو الأوراق المعالجة.

مصطلحات البحث:

الحشرات Insects: طائفة من الحيوانات اللافقارية من شعبة مفصليات الأرجل. وتشكل الحشرات المجموعة الأكثر تنوعاً من الكائنات الحية على سطح الأرض فهي تحتوي على ما يزيد على مليون نوع، أي أكثر من نصف جميع الكائنات الحية، حيث يُقدّر عدد الفصائل غير المصنفة بقراءة ٣٠ مليوناً، أي أنها تشكل أكثر من ٩٠% من مختلف أشكال الحياة على الأرض، تتواجد الحشرات في جميع البيئات تقريباً، إلا أن عدداً ضئيلاً منها قد اعتاد على الحياة في البيئة المائية. <https://ar.wikipedia.org>

الفراشات Butterflies: نتمي الفراشات إلى عائلة الحشرات، حيث تتميز بألوانها وأشكالها المتعددة التي تساعد في عملية التمويه والتخفي، وتعيش الفراشات في جميع أنحاء العالم باستثناء القطب الجنوبي، إذ يتوزع في جميع أنحاء العالم ما يقارب ١٨٥٠٠ نوعاً

مختلفاً، وتتغذى الفراشات بشكل أساسي على رحيق الأزهار، ولكن تتغذى بعض الأنواع على عناصر غذائية أخرى كالروث والفواكه المتعفنة واللحوم المتحللة وغيرها، وتستخدم الفراشات هوائياتهم في استشعار الهواء والرياح والروائح، كما يعد الفراش من الحشرات المهمة للنباتات المزهرة، إذ تقوم بنقل حبوب اللقاح لمسافات طويلة، ويقوم الفراش أيضاً بالدفاع عن نفسه بعدة طرق والتي تشمل المواد الكيميائية والتمويه والدفاعات السمعية وغيرها.

<https://arabcodeweek2022.alecso.org>

القيم Values: يعرفها (جيلفورد) بأنها "القيم التي يحتوي عليها العمل الفني سواءاً في مضمونه أو شكله، وهي من تحدد قيمته الفنية". (Guilford (1979) p733)، كما يعرفها (باركن Barkan) بأنها "هي وصف لكل ما نعتبره جدير بالمحاولة أو الجهد". (Manual Barkan (1955)

- **والقيم الفنية Artistic Values :** هي الصفات التي تجعل الأشياء مرغوب فيها، وتطلق على ما تتميز به الأشياء من صفات قابلة للتقدير بهدف الفن وهو خلق القيمة الجمالية، والفنان هو الذي يخلق القيمة لا يلتزم بمعايير فلا تصبح غاية في حد ذاتها والمتذوق لا يكتفي بالاستمتاع وبالتقابلات والتشابهات والتكرارات كصفات حسية جمالية. (محسن عطية (٢٠٠٩) ص (٩٨)

- منهج البحث:

يتبع في دراسة البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري، والمنهج شبه تجريبي في الإطار التطبيقي للتجربة الذاتية للباحث.

أولاً: الإطار النظري:

■ الفراشات وعلاقتها بالتصوير:

الفراشات من مخلوقات الله البديعة، فهي محل خيال الإنسان منذ آلاف السنين كرمز للجمال والرقّة والعذوبة، مثلها كمثل الورد في ألوانه ونضارته وتوجهه ودلالاته المتنوعة، يفتتن بها الإنسان العادي فما بالك بالفنان الذي حباه الله بالتدبر وحب الجمال، فهو لديه القدرة على بيان العلاقات الجمالية والتكوينية في الأشياء. وتعد الفراشات مصدراً تشكيمياً ملهماً للفنانين والشعراء، فحباها الله بجمال أجنتها الرقيقة ذات الألوان الجذابة، فتمتلك طبيعة رقيقة ساحرة، وألوان زاهية.

<https://www.alukah.net>

وكما نعلم أن قيمة الفن في حياة الإنسان كونه لا يكون نفعياً ولا يرتبط بالخير أو الفضيلة على وجه الإجمال أو بنظرته القديمة التي نادت بعكس ذلك، فقد يكون الفن لتذوق الجمال فحسب، وبيان علاقاته دون الارتباط بالنفع أو الوظيفية، فالفن للفن وليس لقضية بعينها، لكننا عند تناولنا للفراشات في العمل الفني قد يؤدي ذلك بوجه خفي أو بالسليقة إلى زيادة التدبر في آيات ومخلوقات الله الغنية والمتعددة الجمال، كما أن لها قديماً مساحة واسعة من المعتقدات الدينية عند بعض الشعوب، حيث كان قداماء الإغريق يعتقدون أن الروح تغادر الجسد بعد الموت على شكل فراشة. (Hosters (1976) P261)

مما تقدم نجد أن الفن قد يبين ويظهر جمال أشياء معروفة بالجمال والرقّة والعذوبة، أيضاً يمتلك الفن أدواته الخاصة والتي تعتنى بالقبح وتظهره في حلة جديدة وصياغات مقبولة لما تمتلكه هذه الأشياء من قوة كامنة داخل ربوع الفن المختلفة.

والفراشات كمثير ابداعي له أهمية كبيرة في الفنون التشكيلية عامة والتصوير بوجهة خاصة؛ ذلك لأنها حقل به العديد من المقومات التشكيلية، فلديها أشكال متنوعة هندسية ومتشابكة ومنتشرة ومتقاسمة ومتوازنة، كما تمتلك إيقاعات لونية لا مثيل لها ولديها العديد من التنوع في المساحات والملامس على أسطحها المتنوعة؛ وذلك قد يفيد بقوة كمصدر للإستلهام في التصوير المعاصر.

الطبيعة والفنان شريكان في العملية الإبداعية:

الطبيعة ساحرة وغنية بمواردها ومناظرها الخلابة، فهي ساحة لجميع الفنانين بمختلف اتجاهاتهم ومفرداتهم وهي ساحة تتسع للجميع فهي متجددة دوماً ولا تنضب، والفن رفيق أساسي للطبيعة فالفنان يلعب دوراً هاماً ورئيسياً في إظهار محاسنها فهما عملتان لشيء واحد يؤثر كل منهما في الآخر. فالفنان متذوق بطبعه، فهو يسبق غيره في معرفة قيمة الجمال؛ لما يمتلكه من إدراك وتدبر وتفكر وتمعن.

كما أن الطبيعة تمتلك تأثيراً كبيراً على الفنان، فهي تنمي مشاعره، وتكسب لديه القدرة على الإحساس بالجمال، وتقدير الذوق الفني، وتفسير العلاقات الكونية الجمالية؛ مما يجعله يعمل على تطوير مهاراته الفنية المختلفة. فالطبيعة تتميز بجمالها الآخاذ الذي لا مثيل له، فألوانها الزاهية، وأشكالها المتنوعة، ومخلوقات الجميلة، وعلاقاتها المتنوعة والتي تبعث في النفس الشعور بالبهجة والسرور، وتثير فيها المشاعر والعواطف المختلفة. مما يمكن الفنان أن يستمد من جمالها كمصدر للاستلهام في أعماله الفنية. <https://mostaqi.com>

كما تمتلك الطبيعة تنوعاً هائلاً لا ينتهي من المناظر الطبيعية المختلفة، مثل الجبال، والأنهار، والبحيرات، والغابات، والصحاري، والمدن، كل منها له جماله الخاص وجاذبيته الفريدة. وإذا نظرنا إلى الحشرات ومنها الفراشات، بمختلف أنواعها وطوائفها وتصنيفاتها المتعددة، نرى مخلوقات عجيبة تمتلك إيقاعات شكلية ولونية وملمسية لا حصر لها. والفنان الوحيد الذي يمتلك القدرة على إظهار وتجسيد كل هذه المخلوقات وبيان اختلافاتها، كما أنه القادر على إظهارها بأسلوب مبسط غير مسبوق يؤدي بنا لتفاصيل هامة جداً في العملية التعليمية، وحقائق علمية معقدة، فبهذه الرسومات بالرسومات نمتلك القدرة على الدراسة فهي من عرفتنا الموصفات التشريحية لأعضاء الجسم، وتفاصيل الأجهزة وشكل الخلايا وبيان أنواعها.

مما تقدم ندرك أن الفن أداة من أدوات الطبيعة، فيستخدم الفنان الطبيعة كوسيلة للتعبير عن أحاسيسه ومشاعره وما يكتسبه داخلياً من إنفعالات كانت الطبيعة محركها الأول، وكذا المعنيين بعلوم الطبيعة يعتمدون بشدة على ما ينتجه الفنان من أعمال لشرح ما بها من خبايا وظواهر ومدرجات واكتشافات علمية. وفي طوفان هذا التفاعل كانت علاقة الفن بالطبيعة تتجلى في فهم جوهر المعرفة وطبيعتها وارتباطها ومقدار قوة الأواصر التي تربط المعرفة بالفن.

دوافع اختيار الفراشات كمثير تشكيلي:

مما لا يختلف عليه إثنان أن الطبيعة كانت وما زالت المعين الهام والرئيس والذي يستقي منه الفنان الجمال بتكويناته البنائية وإيقاعاته المختلفة، والتي تسهم بشكل كبير في العملية الإبداعية. ويرى الباحث أن العوامل المحفزة للفنان في النواحي الإبداعية للفراشات ما تمتلكه الفراشة من إيقاعات لونية وخطية متزنة في بنائها التشكيلي، وتنوع الأشكال والأحجام والمساحات بداخل

أشكالها المتنوعة، ولهذا فإن الباحث يستقي منها العديد من الصياغات التشكيلية والتي تفيد في التصوير المعاصر، ويكشف عن القيم الجمالية والفنية الموجودة في أجزاءها المختلفة، وبما أن لكل نظام كوني علاقاته التشكيلية التي يمكن أن يكشف عنها الفنان، وذلك من خلال التصنيف والدراسة لبعض من الفراشات، كما من الممكن استخلاص القيم الفنية والجمالية لها، حيث تنوعت وتضمنت للعديد منها، ومن هذه القيم :

١- الأشكال الهندسية:

تظهر الأشكال الهندسية في العديد من نواحي أجسام الفراشات، فنجدها متشابهة ومتنوعة ومختلفة ومتراصة ومتشابهة في مساحات كبيرة جداً في أجزاء جسمها، فمنها المثلثة والمربعة والدائرية، أيضاً نراها متقاربة تارة ومتباعدة تارة أخرى، كما نراها مختلفة الحجم صغيرة كانت أم كبيرة فإنها تعطي الدلالة القوية على شغل المساحات بطريقة إبداعية. كما في الشكل (١)



شكل (١) يوضح الأشكال الهندسية في الفراشات
المصدر: <https://kalamat101.blogspot.com>

٢- الإيقاعات اللونية:

تمتلك الفراشات إيقاعات لونية غاية الفريدة، فنجدها لديها إيقاعات متنوعة دللت عليها الألوان والخطوط والمساحات في تناسق مدروس، كما نرى إيقاعاً لونيًا متماثل ومتوازن بتوزيعات وكتل لونية متكافئة، كما يوجد لديها تناغم إيقاعي متكامل يوحي بالحركة الديناميكية والتناغم والتنوع على مساحات وأجزاء الجسم المختلفة. كما في الشكل (٢)



شكل (٢) يوضح الإيقاعات اللونية في الفراشات
المصدر: <https://www.petsser.com>

٣- الأشكال الشبكية:

تتكون الأشكال الشبكية على ظهر الفراشات وخاصة في منطقة الجناحان على هيئة خطوط تتقاطع مع بعضها البعض بشكل متقطع أو شبه مستقيم، مما ينتج عنها مساحات بيضاء متنوعة، كما أنها تعتمد في تكوينها على التكرار لنوع أو أكثر من الخطوط سواء الرئيسة منها أو المشتقة. كما في الشكل (٣)



شكل (٣) يوضح الأشكال الشبكية في الفراشات
المصدر: <https://kalemat101.blogspot.com>

٤- الأشكال الحرة:

تمتلك الفراشات العديد من الأشكال الحرة والتي تصنعها العلاقات المختلفة بين أجزائها سواء ناتجة من مختلف الخطوط أو المساحات أو حتى الألوان وذلك بطريقة عفوية. فنرى أشكالاً متباينة ومتفرقة ومختلفة كبيرة الحجم أو صغيرة. كما في الشكل (٤)



شكل (٤) يوضح الأشكال الحرة في الفراشات
المصدر: <https://evolutioninarabic.com>

٥- الأشكال المتماثلة:

تظهر الفراشات بأشكالاً منتظمة ومتماثلة، وبناء متكامل متوازن فقد ترى أن نصفها الأيمن متماثل مع نصفها الأيسر قدر الإمكان، وذلك ليس في الخطوط الخارجية فقط بل في الإيقات اللونية والخطوط والمساحات والأشكال الأخرى الدقيقة منها والتي تكونت منها أجزاء الفراشة المختلفة. كما في الشكل (٥)



شكل (٥) يوضح الأشكال المتماثلة في الفراشات
المصدر: <https://www.petsser.com>

٦- الأشكال الإشعاعية:

يظهر هذا النوع من الأشكال على أجزاء متفرقة من الفراشات، فيكون على هيئة نقطة أو مجموعة نقاط مركزية يخرج منها مجموعة من الخطوط المختلفة والدوائر متعددة الأحجام، ويكون انتشارها في مجموعة اتجاهات مختلفة نحو الخارج. حيث تصنع نوعاً مستمراً من الحركة على شكل إشعاعي تتخذ فيها مسارات مختلفة تزداد إنتشاراً كلما بعدت عن نقطة الإنطلاق أو التحرك. كما في الشكل (٦)



شكل (٦) يوضح الأشكال الإشعاعية على أجزاء الفراشة المختلفة.
المصدر: <https://kalemat101.blogspot.com>

٧- الملامس المتعددة:

تمتلك العديد من الفراشات بحشريات في أجنحتها تعمل على تعدد ملامس الفراشات وتختلف اختلافاً كبيراً، وذلك حسب تنوع المساحات سواء كبيرة أو صغيرة، كما يختلف ملمس الفراشات باختلاف الألوان والأشكال. فكلما زادت الإيقاعات في الألوان والمساحات والأشكال كلما زادت الملامس. كما في شكل (٧)



شكل (٧) يوضح الملامس المتعددة في الفراشات
المصدر: <https://www.petsser.com>

- نماذج من الصور المختلفة والمتنوعة للفرشات

اعتمد الباحث في بناء التجربة البحثية على مجموعة من صور الفراشات بمختلف تنوعها، والمنشورة على مواقع الإنترنت المتنوعة، وسوف نستعرض بعض تلك النماذج للوصول إلى بعض المنطلقات التشكيلية لإثراء اللوحة التصويرية. كما في شكل رقم (٨: ١٣)



شكل (٨: ١٣) يوضح عدة أشكال وهيئات مختلفة يعتمد عليها الباحث في الرسوم

المصدر: <https://www.petsser.com>

ثانياً: الإطار التطبيقي:

- اعتمدت تجربة البحث الحالي على:

١- المزوجة بين الصياغات التشكيلية العضوية والهندسية للفرشات في بناء التكوين .
اعتمدت الأعمال الفنية في بنائها على الصياغات التشكيلية العضوية والمزج بينها وبين العناصر الهندسية بأسلوب تجريدي مستلهم من أشكال الفراشات؛ وذلك لتحقيق القيم الجمالية والفنية في العمل الفني من خلال وحدة التكوين والإتزان، وبيان علاقة الشكل بالأرضية.

٢- الإيقاعات اللونية والتأثيرات الملمسية للفرشات وأثرها التشكيلي:

اعتمدت الأعمال الفنية في بنائها على الإيقاعات اللونية والتأثيرات الملمسية للفرشات وأثرها التشكيلي على تكوين اللوحة التصويرية، والتي تتميز بالتنوع والثراء في الملامس، مما يثري العمل الفني والمدرجات الفنية، وأيضاً وضوح التأثيرات المتداخلة سواء للون أو للشكل، كما لا بد من التركيز على الظل والنور والتنوع في توزيع الإضاءة على مسطح اللوحة التصويرية لإثراء العمل الفني. وإبراز كل ما تقدم من قيم التعبيرية والفنية والجمالية من خلال التحكم في جميع أدوات الباحث وخاماته.

التحليل الجمالي للأعمال الفنية الناتجة من التجربة البحثية:

يتم توصيف الأعمال الفنية التصويرية من خلال منهجية علمية استنبطت بنودها من خلال الدراسة والبحث وسوف يتم توصيف عشرة (١٠) أعمال تشكيلية من إجمالي الأعمال الفنية الخمسة عشر (١٥) بالمعرض، كما يلي:

العمل الفني الأول:

مقاس العمل: ٣٥ سم عرض × ٥٠ سم إرتفاع.
الخامة والأدوات: ألوان زيتية وألوان مائية وأكريلك، وكانفاس وورق كانسون وفرش متعددة المقاسات وسكينة ألوان.

وصف العمل:

يحتوي العمل الفني على دائرة كبيرة شغلت مساحة كبيرة منه، تحمل علي سطحها مجموعة متنوعة من الأشكال الهندسية والعضوية متمثلة في رسوم الفراشات بإختلاف أشكالها وتشريحاتها المتعددة، كما يحتوي على مجموعة متنوعة من الخطوط والتي عملت على ترابط أشكال العمل الفني ببعضها، وأعطت للوحة حركة مستمرة وليونة وتوازن. كما أعطى التنوع في الأحجام الشعور بالترابط والتوازن بين كل عناصر العمل الفني، كذلك نرى تناغم كبير بين درجات اللون سواء ساخنة أو باردة أو متقابلة، كما أسفرت خلفية العمل السوداء على تجسيم وبعد وعمق لوني في اللوحة وأظهرت الأشكال والملامس، كما أعطت الشفافيات اللونية بعض التراكبات الشكلية؛ مما أحدثت مساحات مختلفة نتيجة العلاقات الحاصلة بين الشكل والأرضية.

القيم الجمالية:

العمل الفني يحتوي على العديد من القيم الجمالية، حيث نجد التباين اللوني بين درجات الألوان الفاتحة والغامقة والمتقابلة والمتضادة، كما نرى شدة الظلام المتمثلة في درجات اللون الأسود في خلفية العمل كما نرى اللون البني الفاتح في رسم الدائرة وكأنها توحى بعدد من الأشكال النباتية، كما نرى الثراء في الملامس نظراً لتعدد الأشكال وتراكبها ببعض والطبقات والشفافيات اللونية مما أدى لتنوع الملامس الإيهامية ما بين الخشن والناعم، كما نرى تحقق كامل للإتزان في كل عناصر اللوحة سواء في الشكل أو اللون أو الملمس، مما أدى لسهولة الرؤية للمتلقي فجعلت عينه تنتقل بسهولة ويسر ما بين الأشكال والأحجام والألوان، كما تحققت الوحدة الفنية من خلال تعدد البنية التشكيلية والتعبيرية والهندسية للعمل الفني في تألف وتناغم.



العمل الفني الأول

العمل الفني الثاني:

مقاس العمل: ٥٠ سم إرتفاع × ٣٥ سم عرض

الخامة والأدوات: ألوان زيتية وألوان مائية وأكريلك، وكانفاس وورق كانسون وفرش متعددة المقاسات وسكينة ألوان.

وصف العمل:

يحتوي العمل الفني على العديد من الأشكال العضوية والهندسية، فيشمل على دائرة بيضاء كبيرة تقع في منتصف اللوحة، بالإضافة لمجموعة من الدوائر موزعة بنسب متعادلة على مساحات العمل المختلفة، كما يحتوي على العديد من أنواع الخطوط المنكسرة والمنحنية والدائرية مما عملت على ترابط كل أجزاء اللوحة، كما يحتوي العمل الفني على العديد من الملامس الإيهامية الغائرة والملساء موزعة توزيعاً دقيقاً في كل مساحات اللوحة مما أحدث إتزاناً بين الكتل والأحجام والأشكال والألوان فنرى العمل الفني غنياً بالقيم الملمسية، أيضاً نرى تناغم لوني أحدثه التعامل بحرفية ودراسة ما بين درجات الألوان الساخنة والباردة. فنرى العديد من الألوان الساخنة الممثلة في اللون الأصفر، كما نرى في خلفية العمل اللون الأحمر في بعض أجزاء عناصر التكوين.

القيم الجمالية للعمل الفني:

العمل الفني به العديد من القيم الفنية والجمالية، فتري التناغم والإيقاع الناتجين من تعدد الأحجام والخطوط والألوان في اللوحة التصويرية، مما أضفى على العمل الفني الإحساس العالي بالحركة في كل أجزاء العمل الفني، كما تحقق الإتزان من خلال العلاقة بين الخطوط المنحنية والمنكسرة والدائرية، مما أعطي ثقل وتنوع للمساحات وعمل علاقة غنية بين الأشكال وخلفية العمل، كما تشعر بالإيقاع المتناغم والمنسجم الناتج من ترديد حركة الدوائر مما خدم التكوين . كما

نرى الأشكال الدائرية ذات الأحجام المختلفة في منتصف اللوحة وكأنها توزع المساحات والأشكال الهندسية وكأنها تجعل لها مركزاً تطوف حولها. مما أحدثت لعين المشاهد رؤية دائرية سهلة وبسيطة. كما نرى التباين اللوني ما بين الألوان الساخنة متمثلة في اللون الأصفر واللون الأحمر في خلفية العمل، فنرى تعادل واضح بين الألوان المتضادة بين الفاتح والغامق، والألوان الباردة متمثلة في اللون الأزرق لمجموعة من الدوائر المتحركة وكأنها تسرع لتلاحق بعضها البعض في ديناميكية متعادلة، كما تعمل على ربط أجزاء العمل. كما دللت الإضاءة في مساحات متنوعة من العمل الفني على نقطة جذب داخل أجزاء العمل الفني.



العمل الفني الثاني

العمل الفني الثالث:

مقاس العمل: ٥٠ سم إرتفاع. ٣٥ سم عرض

الخامة والأدوات: ألوان زيتية وألوان مائية وأكريلك، وكانفاس وورق كانسون وفرش متعددة المقاسات وسكينة ألوان.

وصف العمل:

العمل الفني فيه العديد من الأشكال الهندسية والعضوية، حيث يتصدر العمل الفني شكل دائري يحتوي بداخلها مجموعة من الأشكال الكترابية متعددة الطبقات. يخرج منها مجموعة متنوعة من الخطوط المنحنية والمائلة والمتشعبة والمتداخلة في أجنحة فراشة، كما صنعت تلك الخطوط مساحات متنوعة عملت على ترابط كل أجزاء العمل الفني بعنصرة المختلفة، وكذلك دلت على الحركة المستمرة والمتوازنة في كل أجزاء العمل الفني. كما نرى الألوان النارية متمثلة في اللون البرتقالي واللون الأصفر في كل أجزاء اللوحة التصويرية، مما أكد على النشاط المفعم بالحيوية. كما أحدث المربع الأبيض ومجموعة الخطوط المستقيمة توازناً في اللوحة التصويرية. مما جعلت

الرؤية للمشاهد متعادلة داخل أرجاء العمل الفني، وتنوعت الإضاءة بألوانها المبهجة وتعدد مصادرها داخل عناصر العمل الفني.

القيم الجمالية للعمل الفني:

العمل الفني الحال به العديد من القيم الفنية والجمالية، فالإيقاع متناغم ومتكرر مما أحدث مساحات نتجت من تقاطع الخطوط مع العلاقات الدائرية والمستقيمة، كما نرى نغمات إيقاعية بين الشكل واللون تحققت من تنوع الوحدات والتوافق بين الأحجام والكتل والألوان. ونرى أيضاً الإتزان تحقق بقوة من تنوع الأحجام وتوزيع الألوان توزيعاً صحيحاً، ومما نتج عنه استقرار وثبات في تكوين العمل الفني، أيضاً نرى الإتزان واضحاً من خلال تباين الألوان ما بين الدرجات الفاتحة والداكنة في أجزاء العمل الفني بشكل متعادل، كما يحتوي العمل الفني على مجموعة غنية من الأشكال العضوية والهندسية امتزجوا مع بعضهم البعض ووجدت الإضاءات والظلال مما بين هذه الأشكال والأحجام المتعددة بعضها ببعض، ونقلت عين المشاهد من مساحة إلى أخرى داخل العمل بكل سهولة ويسر، كما نلاحظ وحدة الأسلوب وتوافق الألوان وانسجام الأشكال على سطح العمل الفني والتنوع في الشفافيّات مما أحدث العديد من الطبقات الشكلية واللونية وكونت أشكالاً جديدة غير مقصودة أفادة العمل وأثقلت من جودته.



العمل الفني الثالث

العمل الفني الرابع:

مقاس العمل: ٥٠ سم ارتفاع × ٣٥ سم عرض

الخامات والأدوات: ألوان زيتية وألوان مائية وأكريلك، وكانفاس وورق كانسون وفرش متعددة المقاسات وسكينة ألوان.

وصف العمل:

العمل الفني عبارة عن مجموعة من الدوائر مختلفة الحجم، احتلوا أجزاء كبيرة من اللوحة وتم

تلوينهم بالعديد من الدرجات اللونية، نرى بداخلهم جميعاً العديد من الهيئات العضوية لقطاعات من أجنحة الفراشات، واستلهمت جميعهم من أشكال دائرية من على أجسام الفراشات المختلفة، أعطت الإحساس بالحركة والديمومة المستمرة، وذلك لجذب عين المشاهد والتجول في باقي اللوحة بحرية مطلقة، كما نلاحظ العديد من الطبقات اللونية ما بين الألوان الساخنة دللت عليها الألوان الأحمر والأصفر والبرتقالي، والألوان الباردة كالأخضر والأزرق وعادل اللوحة مجموعة متنوعة من الخطوط الدائرية والمستقيمة لونت باللون الأبيض. كما تنوعت الخطوط ما بين الخط الرأسي والخط المائل المنحني ليعطوا جميعاً شعور بالحركة والحيوية داخل أجزاء اللوحة التصويرية، أيضاً نرى تباين وتناغم قوي بين الإضاءة والظل في ألوان العمل الفني حيث نجد خلفية التكوين تنوعت الدرجات اللونية بين درجات الخضرة والزرقة، كما كان للون الأبيض تعادل وحافظ على إتزان العمل الفني؛ مما حقق جوانب فنية للتشكيل.

القيم الجمالية للعمل الفني:

العمل الفني الحالي به العديد من القيم الفنية والتشكيلية والجمالية، وتحقق الإيقاع من خلال تنوع عناصر التكوين وتوزيعها بطريقة غير منتظمة، مما ساعد على خلق خواص إيقاعية غير منتظمة بين الألوان والأشكال أفادت اللوحة التصويرية، كما نجد الإتزان ظاهر بقومة من معادلة التوزيع العادل للعناصر في جميع أجزاء اللوحة التصويرية، كما نرى توازناً لونياً وتوزيعاً صحيحاً له ما بين الفاتح والغامق؛ مما أدى إلى استقرار التكوين، كما نرى الإتزان في الإيقاعات الخطية المستقيمة والدائرية والمنحنية والتي هي بمثابة مرشداً لعين المتلقي داخل العمل الفني، فهي تنتقل به كيفما شاءت، وأيضاً نرى توزيع العناصر الأخرى للعمل الفني من حيث الخطوط والأشكال البيضاوية والدوائر المتنوعة الأحجام، مما أكد الحركة المستمرة التي تجوب العمل الفني مع تناغم وتردد الألوان الباردة بدرجاتها والألوان الساخنة بدرجاتها، وتوزيع الإضاءة والظلال. وتحققت الوحدة من خلال وحدة الأسلوب والانسجام اللوني الواضح في أرجاء العمل الفني وتحقق التنوع من خلال شدة التباين بين الإضاءة والظل، مما أدى إلى الوحدة بين مكونات العمل الفني.



العمل الفني الرابع

العمل الفني الخامس:

مقاس العمل: ٥٠ سم إرتفاع. × ٣٥ سم عرض

الخامات والأدوات: ألوان زيتية وألوان مائية وأكريلك، وكانفاس وورق كانسون وفرش متعددة المقاسات وسكينة ألوان.

وصف العمل:

العمل الفني عبارة عن دائرة كبيرة تحتل منتصف اللوحة التصويرية، وأيضاً دائرة متوسطة الحجم على يسار اللوحة من أعلى، بهما العديد من الهيئات العضوية لقطاعات من الفراشات مختلفة الأحجام واللوان وملونة بطريقة الشفافية والطبقات اللونية المتعددة، كما يحتوي على مجموعة من الخطوط الرأسية والأفقية والمستقيمة والمائلة والمنعرجة وبعض الخطوط المائلة، يهامية وحة على مجموعة غنية جداً من الملامس الإيهامية موزعة توزيعاً صحيحاً في جميع أجزاء العمل الفني. وذلك لإضافة ثراء القيم الملمسية في العمل الفني. كما نرى تناغم شديد بين درجات متنوعة لمجموعة من الألوان ما بين الفاتحة والقاتمة، كما وزعت الإضاءة والظلال بطريقة فنية أظهرت العديد من الأشكال العفوية والتي أفادت اللوحة.

القيم الجمالية للعمل الفني:

تنوعت القيم الجمالية في العمل الفني، حيث تشعر بالتناغم والإيقاع الناتج من تنوع الألوان والملامس والأحجام والأشكال والدوائر، كما نلاحظ التنوع الشديد في الخطوط وحركتها مما دل على إيقاع غير منتظم للأشكال العضوية والهندسية ما خدم طبيعة التكوين. كما أعطت حركة الخطوط الرأسية والمنعرجة في منتصف اللوحة من أعلى بالشعور بالشموخ والكبرياء، كما كان لمركزية الدائرة في العمل ضرورة في جذب المشاهد فجعلت عيناه تنتقل في اللوحة كيفما شاءت مما أضفي إحساس بالحركة المستمرة في جميع أجزاء اللوحة بشكل فني وتحقق الإتزان من خلال العلاقة بين مجموعة من الخطوط الرأسية والأفقية والمائلة والكتل الهندسية في منتصف اللوحة وعلى يسار العمل الفني، مما أعطي مساحات متنوعة وجديدة أفادت التكوين بشكل كبير، والعمل الفني يحتوي على الهيئات الملمسية متنوعة ما بين الخشن والناعم؛ أدى هذا الاختلاف والتعاريج الملمسية إلي تنوع هائل في شكل الملامس. كما نرى التباين والتناغم اللوني الذي أحدثته الألوان المتضادة بين الفاتح والغامق، والألوان الباردة والساخنة في أرجاء العمل الفني، وكلاهما يؤكد قوة الآخر ويعكس مدي أهميته.



العمل الفني الخامس

العمل الفني السادس:

مقاس العمل: ٥٠ سم إرتفاع. ٣٥ سم عرض

الخامات والأدوات: ألوان زيتية وألوان مائية وأكريلك، وكانفاس وورق كانسون وفرش متعددة المقاسات وسكينة ألوان.

وصف العمل الفني:

العمل مكون من دائرة خضراء في منتصف العمل الفني، تحمل علي سطحها مجموعة متنوعة من الخامات والمستويات المختلفة مما أعطي بعض النتؤات البارزة والغائرة وتعتبر هذه الدائرة مركز اللوحة التصويرية وكأنها قمر والنجوم من حولها كذلك الفراشات تلتف حولها في حركة دائرية توحى للمشاهد بالحركة الدائرية والإنطلاق والديناميكية، أيضاً حركة الخطوط التي تتكون منها الأشكال الأحجام تحتل مساحة كبيرة جداً من أجزاء العمل وموزعة توزيع فني متجانس؛ مما أحدث إيقاعاً متعادلاً بين هذه الأشكال. كما يوجد عدة خطوط رأسية توجد في منتصف اللوحة ملونة باللون البرتقالي وتقطع الدائرة الخضراء في منتصف اللوحة، فاتجاه الخط الرأسي مع الشكل الدائري أعطت ترابط قوي للعمل الفني بين جميع عناصره التشكيلية، كما نرى التناغم والتجانس بين الدرجات اللونية الساخنة متمثلة في اللون البرتقالي، والباردة متمثلة في اللون الأخضر وعادلت المعادلة اللونية العديد من الأشكال الملونة باللون الأبيض المتكامل؛ مما أعطي تجسيم وعمق داخل العمل الفني.

القيم الجمالية للعمل الفني:

العمل الفني يمتلك العديد من القيم الفنية والجمالية، حيث نشعر بجمال التباين اللوني من حيث شدة الإضاءة المتمثلة في درجات اللون الأبيض بدرجاته المتنوعة والمنتشرة على كل أجزاء العمل

الفني، وشدة الظلام المتمثلة في درجات الألوان القاتمة والموجودة في خلفية العمل الفني والذي أحدثت تباين لوني ما بين الأبيض والأسود، كما تحقق الإتزان في الشكل من خلال توزيع العناصر التشكيلية والألوان الباردة والساخنة والفاتحة والداكنة مما أكد التناغم اللوني، وبالرغم من تعدد الألوان في العمل الفني إلا أن توزيع اللون وانتشاره علي سطح العمل الفني أدى إلي تحقيق توافق وتباين لوني، وتأكدت الحركة لعين المشاهد عندما تنتقل ما بين الشكل الدائري في منتصف اللوحة وكأنها مركز ويلتف حولها العديد من الأشكال صانعين مساراً دائرياً أعطت الإحساس بالحركة الدائرية المستمرة، كما تحققت الوحدة الفنية من خلال البنية التشكيلية والتعبيرية للعمل الفني في تألف مبدع.



العمل الفني الرابع

العمل الفني السابع:

مقاس العمل: ٣٥ سم عرض × ٥٠ سم إرتفاع.

الخامات والأدوات: ألوان زيتية وألوان مائية وأكريلك، وكانفاس وورق كانسون وفرش متعددة المقاسات وسكينة ألوان.

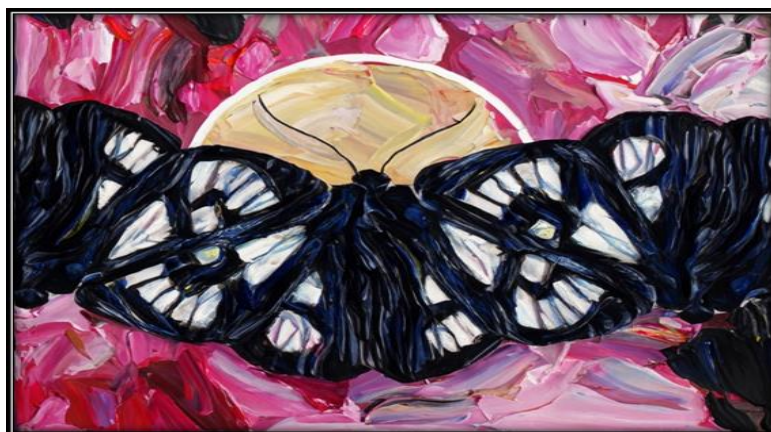
وصف العمل الفني:

العمل الفني الحالي مكون من العديد من الأشكال العضوية والهندسية والتي تكونت من مجموعة الخطوط المنعرجة والمنكسرة لأجنحة الفراشات المتبادلة والمتداخلة مع بعضها البعض، ويتصدر منتصف العمل نصف دائرة كبيرة ملونة باللون البني الفاتح عملت على ربط عناصر العمل المختلفة، احتلت رسوم الفراشات سوداء اللون والمنقطة باللون الأبيض تنقيضاً متوازناً يوحي بالحركة والإستمرارية، كما نجد ثراءً في الملامس ما بين غائر وأملس متمثلة في رسوم أجنحة

الفراشات وأجسادها. والتي ترجمها اللون الأسود الممزوج باللون الأزرق الغامق، مما دل على تنوع الملامس وعمل على عمق اللوحة، ويوجد في خلفية هذا العمل مجموعة من الرسومات الملونة باللون الأحمر الوردي والتي بها مجموعة علاقات خطية متنوعة ومتشابكة والتي عملت على إيضاح وبيان ما في هذا العمل الفني من رسوم وتفاصيل. كما نرى مجموعة من الأشكال الغير مقصودة مما ساعد على وجود حوار بين ألوان الأشكال المختلفة بدرجاتها المتنوعة وخلفية العمل.

القيم الجمالية للعمل الفني:

العمل الفني يحتوي على عدة قيم فنية وجمالية، فعند التأمل في عناصره تشعر بالاستمرارية الناتجة من حركة الخطوط في منتصف العمل الفني كما ترى الرسوم الهندسية تتسابق مع بعضها البعض في حركة مستمرة توحى بالحيوية متمثلة بالمثلثات والدوائر البيضاء على أجسام الفراشات، كل هذا أدى إلى ظهور إيقاع ناتج من تردد الخطوط المنحنية والمنكسرة والمائلة، والتي تتراكم مع بعضها البعض صانعةً بعض المساحات الهندسية الغير منتظمة حيث تقارب وتباعد وتقاطع وتفرق هذه الخطوط أعطي إيقاع موسيقي متناغم بين عناصر العمل الفني. كما نجد الإيقاع من تنوع الملامس الحقيقية علي سطح العمل الفني ما بين الملامس الخشنة والناعمة مع إختلاف ألوانها وأحجامها في مساحة العمل الفني مما أدى إلي ظهور قيم إيقاعية متعددة، ونجد الأتزان تحقق عندما ظهرت الخطوط المنحنية والمائلة في منتصف العمل الفني، والتي تم اعتبارها الدليل البصري للمشاهد داخل العمل الفني، كما يتحقق الاتزان من خلال النظام البنائي للوحة والتي تم توزيع الأشكال والعناصر التشكيلية والكتل اللونية والخطوط وإتجاهاتها، كما تحققت الوحدة من خلال توحيد الأسلوب وطريقة تناول الألوان وتوافقها وتألفها علي سطح العمل الفني.



العمل الفني السابع

العمل الفني الثامن:

مقاس العمل: ٣٥سم عرض × ٥٠سم إرتفاع.

الخامات والأدوات: ألوان زيتية وألوان مائية وأكريلك، وكانفاس وورق كانسون وفرش متعددة المقاسات وسكينة ألوان.

وصف العمل الفني:

العمل الفني مكون من دائرة كبيرة غير مكتملة تصنع قوساً غير مكتملاً يبدأ من أول اللوحة التصويرية حتى آخرها، ويحمل علي سطحه مجموعة متنوعة من الملامس والدوائر مختلفة الحجم والخامات والمستويات المختلفة؛ مما أعطي بعض النتؤات البارزة والغائرة من أرجائها. كما أعطت مجموعة الدوائر المتجاورة على أغلب مساحات العمل الفني والتي تبدو في سباق الشعور بالانطلاق والحركة والديمومة. كما عملت مجموعة الخطوط المختلفة في العمل الفني على الترابط بين جميع عناصر العمل التشكيلية، كما نرى مجموعة لونية متناغمة ومتجانسة متميزة فنرى البني المتعادل ونرى الألوان الباردة ويمثلها اللون الأخضر ونرى الألوان الساخنة متمثلة في اللون الأصفر. كما نرى مجموعة نقاط بيضاء بداخل الدوائر المختلفة الحجم والمنتشرة علي سطح اللوحة، مما عمل على وجود عمق داخل العمل الفني.

القيم الجمالية للعمل الفني:

العمل الفني يحتوي على العديد من القيم الفنية والجمالية، فنرى الوحدة في العمل الفنية متحققة بين عناصر العمل الفني، كما تحقق التباين اللوني بشكل واضح من الألوان الفاتحة والغامقة والألوان الساخنة والباردة في أرجاء العمل الفني، فكلهما يعزز قوة الآخر ويعكس مدي أهميته في العمل الفني، كمما نرى تعدد المساحات والخطوط والأشكال والأحجام، وكل منهم عمل بقوة على تحقق الإتزان والاستقرار في أجزاء العمل الفني من خلال الترابط بين أجزاء عناصر العمل الفني، وتجسدت قيم إيقاعية متعددة من خلال المساحات والأشكال الدائرية التي تكررت مع إختلاف ألوانها وأحجامها بشكل إيقاعي غير منتظم، أيضاً نرى تنوع كبير بين الملامس العمل الفني مما أحدث تناغم وتوافق علي سطح العمل الفني.



العمل الفني الثامن

العمل الفني التاسع:

مقاس العمل: ٣٥ سم عرض × ٥٠ سم إرتفاع.

الخامات والأدوات: ألوان زيتية وألوان مائية وأكريلك، وكانفاس وورق كانسون وفرش متعددة المقاسات وسكينة ألوان.

وصف العمل الفني:

العمل الفني الحالب يحتوي على مجموعة متنوعة من الخطوط المنحنية والمقوسة والدائرية المتداخلة مع بعضها البعض في انسجام وتداخل فني عمل على تكوين مسحات وأشكال جديدة غير مقصودة. كما نرى اختلاف أحجام الخطوط المنتشرة في أرجاء العمل الفني، والمتنوعة الأحجام ما بين السمكة والرفيعة، وفي منتصف اللوحة تقريباً توجد عدة أشكال متنوعة مختلفة الحجم لعدة فراشات متداخلة عملت على الإلتزان الشكلي وتنوع الإيقاع في العمل الفني، كما تحتوي اللوحة على العديد من الملامس الإيهامية علي مسطح العمل الفني لإثراءه بالقيم المللمسية، كونته استعمال الألوان المائية الشفافة، ويغلب علي العمل الألوان الباردة بدرجاتها المختلفة والمتنوعة. كما نرى العديد من الطبقات اللونية الشفافة والمتراكبة على بعضها البعض عملت على وحدة الشكل بالأرضية. وتم توزيع عناصر التكوين المستلهمة من أشكال الفراشات مع تداخل الخطوط والأشكال والألوان؛ مما أعطي تناغم في العمل الفني.

القيم الفنية والجمالية للعمل الفني:

العمل الفني محمل بالعديد من القيم الجمالية والفنية، حيث تحقق التناغم اللوني بين الألوان الباردة، كما نرى إلتزان لوني متعادل بين الفاتح والغامق منها دللت عليه الإستعمال المتعادل للظل والنور، كما نرى التوزيع المتنوع للخطوط بأشكالها وأحجامها المختلفة وتجاورها وتماسها مما أعطي مزيج من القوة والشموخ المفعم بالحركة والديناميكية، كما نرى وحدة فنية متكاملة دللت عليها التنوع في المفردات التشكيلية والعناصر الفنية، والملامس الإيهامية. كما نرى أيضاً إيقاعاً متوازناً غير منتظم الحركات بين عناصر العمل الفني من مساحات متكررة بصورة متزايدة أحيانا ومتناقصة في أحيانا أخرى. كما عملت تشابك الخطوط الحرة على وحدة عناصر العمل الفني المختلفة التي اتخذت اتجاهات متغايرة في أجزاء العمل الفني لتعطي شكل غير منتظم لكنها عملت على تكامل وترابط جميع العناصر للعمل الفني.



العمل الفني التاسع

العمل الفني العاشر:

مقاس العمل: ٣٥ سم عرض × ٥٠ سم إرتفاع.

الخامات والأدوات ألوان زيتية وألوان مائية وأكريلك، وكانفاس وورق كانسون وفرش متعددة المقاسات وسكينة ألوان.

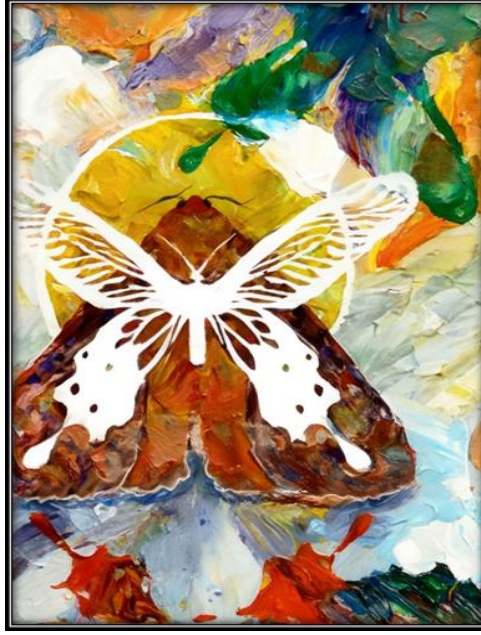
وصف العمل الفني:

يتصدر العمل الفني شكل كروي يأخذ هيئة نصف دائرة صفراء تحتوي بداخلها مجموعة من الملامس الإيهامية متراكبة مع شكل على هيئة مثلث متساوي الساقين ملون باللون البني مستلهم من إحدى الفراشات به العديد من الملامس الإيهامية الغائرة والبارزة. كما نرى مجموعة أشكال عضوية وهندسية متراكبة مع بعضها البعض تراكباً فنياً مدروساً كونت خطوطاً منحنية ومائلة ومتشعبة في جميع أجزاء العمل الفني، عملت على خلق أشكالاً جديدة كانت لها دوراً فعالاً في ترابط خلفية العمل الفني مع عناصر اللوحة التصويرية، وأحتلت الألوان الساخنة متمثلة في اللونين الأصفر والأحمر مساحة كبيرة من أجزاء اللوحة، كما نرى الألوان الدافئة تحتل نسبة عالية من سطح العمل الفني أيضاً، مما دللت علي الحركة والحيوية دعمتها حركة الخطوط المنحنية مع الأشكال الهندسية التي توجد في أغلب مساحات العمل، كما تنوعت الإضاءة بألوانها المبهجة وتعدد مصادرها داخل عناصر التكوين فأكد علي ترابط الأشكال والمساحات علي سطح العمل الفني.

القيم الجمالية:

يحتوي العمل الفني علي العديد من القيم الجمالية والفنية، فنرى التكوين فيها متعادلاً ويغلب على مجمل أجزاء الشكل الهرمي، كما نرى الإتزان الذي تحقق بقوة من خلال توزيع الكتل والأشكال والأحجام والألوان زالذين ساعدوا جميعاً على تعادل التكوين استقراره، ونرى أيضاً

التعادل في الألوان ما بين الساخنة والدافئة بنسب متعادلة، أيضاً نرى توزيع الإضاءة بشكل متوازن عمل على تحقيق التباين والتجسيد على سطح اللوحة التصويرية، وكما نلاحظ التنوع الشديد في الخطوط والتي عملت على ربط عناصر اللوحة بعضها ببعض وأوحت بالحركة والديناميكية في منتصف اللوحة وساهمت في توزيع عناصر العمل ونظم بناءه بخواص إيقاعية مدروسة. كما عملت الألوان على جذب أعين المشاهد من خلال التباين بين الفاتح والغامق وجميع الدرجات المستخدمة في اللوحة الفنية، كما يحتوي العمل الفني على العديد من الملامس الإيهامية المتنوعة بين الخشنة والناعمة والتي أضافت للعمل الفني ثراءً وقيماً فنية وجمالية رائعة .



العمل الفني العاشر



العمل الفني الحادي عشر



العمل الفني الثاني عشر



العمل الفني الثالث عشر



العمل الفني الرابع عشر



العمل الفني الخامس عشر

نتائج البحث:

توصل الباحث إلي العديد من النتائج، منها ما يلي:

- ١ - الكشف عن القيم الفنية والجمالية للعناصر التشكيلية في الفراشات.
- ٢ - الاستفادة من النظم البنائية والمدرجات الشكلية للفراشات؛ لإثراء اللوحة التصويرية.
- ٣ - التوصل إلى مداخل تجريبية متنوعة تفيد في إثراء التصوير المعاصر.

٤- إظهار مدى تنوع مصادر الإلهام في الفراشات بتكويناتها وإيقاعاتها اللونية والشكلية والملمسية.

٥- أهمية الربط بين ما يراه الفنان وبين ما ينتجه من أعمال الفنية.

٦- التجربة الفنية للباحث والأعمال الفنية نالت القبول واستحسان الجميع، وخاصة ممن حضروا وشاهدوا المعرض الفني.

كما يوصي البحث ، وذلك للتوصل إلى مداخل فنية تفيد في إثراء التصوير المعاصر .

توصيات البحث:

يوصي الباحث بما يلي:

١- البحث عن مدركات شكلية جديدة ورؤى بصرية وتطبيقها في مجال الرسم والتصوير.

٢- المزيد من الدراسات حول دراسة القيم الفنية في أعمال العديد من المخلوقات.

٣- المزيد من الدراسات التي تتناول الحشرات بأنواعها المختلفة لإثراء التصوير المعاصر.

٤- تشجيع مثل هذه الأبحاث العلمية التي تربط بين الطبيعة والعلم والفن.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- محسن عطية ٢٠٠٩: التحليل الجمالي للفن، عالم الكتب، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

2- **Hosters, J., (1976)** The concept of Aesthetic EXPression, in (weitz, Morris) ed. Of 2 Problems in Aesthetics, Macmillan Publishing co.inc. New York, P.261.

3- **Guilford: 1979**, "Creaive Process', Amontor book, P.733

4-**Manual Barkan: 1955**, "A foundation For Art Education", New York, The Ronald Press Company, P.108.

ثالثاً: مواقع الإنترنت:

5- <https://arabcodeweek2022.alecso.org>

6-<https://ar.wikipedia.org>

7-<https://mostaq1.com>

8-www.kalamat101.blogspot.com

9-<https://evolutioninarabic.coM.com>

10-<https://www.alukah.net>

11-www.petsser.com